٢٠١٢

حالـة

إنعدام الأمن الغذائي في العـالم

النمو الاقتصادي ضروري ولكنه غير كافٍ لتسريع الحد من الجوع وسوء التغذية

FAO FIAT PANIS

WFP

wfp.org/ar

IFAD

الرسائل الرئيسية

- **يعرض تقرير حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم لعام ٢٠١٢ تقديرات جديدة عن عدد ناقصي التغذية ونسبتهم من حيث توزيع إمدادات الطاقة الغذائية، وذلك ابتداء من عام ١٩٩٠. ولا يزال عدد الجياع في العالم مرتفعاً بشكل غير مقبول بعدما بلغ عدد من يعانون من نقص مزمن في التغذية ٨٧٠ مليون نسمة في الفترة ٢٠١٠-٢٠١٢.** ويعيش القسم الأكبر منهم في البلدان النامية حيث يقدّر عدد ناقصي التغذية بزهاء ٨٥٠ مليون نسمة أو أقل بشكل طفيف من ١٥ في المائة من السكان.
- **تفيد التقديرات المحسّنة لنقص التغذية اعتباراً من سنة ١٩٩٠ أنّ التقدم المحرز باتجاه خفض الجوع قد فاق التوقّعات.**
- **إنّ القسم الأكبر من التقدم قد تحقق قبل الفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٨. وتباطأ منذ ذلك الحين التقدم المحرز على المستوى العالمي للحدّ من الجوع، لا بل راوح مكانه.**
- **يتضح من خلال النتائج المنقّحة أنّ غاية الهدف الإنمائي للألفية المتمثلة في خفض انتشار نقص التغذية إلى النصف في العالم النامي مع حلول سنة ٢٠١٥ بات في متناول اليد،** شرط اتخاذ الإجراءات المناسبة الكفيلة بعكس التباطؤ الحاصل منذ الفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٨.
- **رغم التحسينات الملحوظة التي أُدخلت هذه السنة على المنهجية التي تعتمدها الفاو في تقديراتها عن نقص التغذية، من الضروري إجراء مزيد من التحسينات وتحسين البيانات للإحاطة بتأثيرات أسعار المواد الغذائية والصدمات الاقتصادية الأخرى.** وعليه، فإنّ تقديرات نقص التغذية لا تعكس بالكامل تأثّر الجوع بالارتفاعات الحادة في الأسعار في الفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٨ أو التباطؤ الاقتصادي الذي تشهده بعض البلدان منذ سنة ٢٠٠٩، ناهيك عن الزيادات الأخيرة في الأسعار. ومن الضروري توافر مؤشرات أخرى للتوصل إلى تقييم أشمل لنقص التغذية والأمن الغذائي.
- **لكي يؤدي النمو الاقتصادي إلى تعزيز تغذية أكثر المحتاجين، لا بدّ من أن يشارك الفقراء في عملية النمو وأن يستفيدوا منها:** (١) يجب أن يُشرك النمو الفقراء وأن يصل إليهم؛ (٢) يتعيّن على الفقراء استخدام الدخل الإضافي لتعزيز كميّة نظمهم الغذائية ونوعيتها ولتحسين الخدمات الصحيّة؛ (٣) يجدر بالحكومات أن تستخدم المزيد من الموارد العامة للسلع والخدمات العامة التي يستفيد منها الفقراء والجياع.
- **يتّسم النمو الزراعي بفعالية خاصة للحدّ من الجوع ومن سوء التغذية.** ويعتمد القسم الأكبر ممن يعانون الفقر المدقع على الزراعة والأنشطة المتصلة بها لكسب قسم وافر من سبل عيشهم. ويكون النمو الزراعي الذي يشارك فيه أصحاب الحيازات الصغيرة، لا سيما النساء، أكثر فعالية للحدّ من الفقر المدقع والجوع متى نجح في زيادة العائدات لقاء العمل ومتى خلق فرص عمل للفقراء.
- **يجدر بالنمو الاقتصادي والزراعي أن يكون "مراعيا للتغذية".** لا بدّ أن يؤدي النمو إلى زيادة النتائج التغذوية من خلال تعزيز الفرص المتاحة للفقراء من أجل تنويع نظمهم الغذائية؛ وزيادة فرص الحصول على مياه شرب آمنة وعلى خدمات الصرف الصحي؛ وزيادة فرص النفاذ إلى الخدمات الصحيّة؛ وتوعية المستهلكين على نحو أفضل على التغذية الصحيحة والعناية بالأطفال؛ وتوزيع المكمّلات الغذائية على فئات معيّنة في حالات النقص الحاد في المغذيات الدقيقة. وتُعتبر في المقابل التغذية الجيّدة عنصراً رئيسياً لتحقيق النمو الاقتصادي المستدام.
- **إنّ الحماية الاجتماعية أساسية لتسريع عجلة الحدّ من الجوع.** فهي قادرة بالدرجة الأولى على حماية الفئات الأكثر ضعفاً التي لم تستفد من النمو الاقتصادي. وثانيا، تساهم الحماية الاجتماعية، الحسنة التنظيم، مساهمة مباشرة في تسريع عجلة النمو الاقتصادي من خلال تنمية الموارد البشرية وتعزيز قدرة الفقراء، خاصة صغار المزارعين منهم، على التصدي للمخاطر واعتماد تكنولوجيات محسّنة ذات إنتاجية عالية.
- **لا بدّ للنمو الاقتصادي أن يترافق مع إجراءات عامة هادِفة وحاسمة للعمل بسرعة على الحدّ من الجوع.** ويجدر بالسياسات والبرامج العامة أن تخلق مناخاً مشجّعاً للنمو الاقتصادي الطويل الأجل المناصر للفقراء. ومن العناصر الرئيسية لخلق مناخ مشجّع توفير السلع والخدمات العامة لتطوير القطاعات الإنتاجية، وإعطاء الفقراء فرصاً متساوية للحصول على الموارد، وتمكين المرأة، وتصميم نظم للحماية الاجتماعية وتطبيقها. ويتّسم وجود نظام محسّن للإدارة، قِوامه الشفافية والمشاركة والمساءلة وسيادة القانون وحقوق الإنسان، بأهمية خاصة بما يضمن كفاءة هذا النوع من السياسات والبرامج.

٢٠١٢

حالــة
إنعدام الأمن الغذائي في العـالم

النمو الاقتصادي ضروري ولكنه غير كافٍ
لتسريع الحد من الجوع وسوء التغذية

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
روما، ٢٠١٢

تنويه مطلوب:

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، الصندوق الدولي للتنمية الزراعية و برنامج الأغذية العالمى. ٢٠١٢.
حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم في سنة ٢٠١٢. النمو الاقتصادي ضروري ولكنه غير كافٍ لتسريع
الحد من الجوع وسوء التغذية. روما، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.

الأوصاف المستخدمة في هذه المواد الإعلامية وطريقة عرضها لا تعبر عن أي رأي خاص لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة أو للصندوق الدولي للتنمية الزراعية أو لبرنامج الأغذية العالمي في ما يتعلق بالوضع القانوني أو التنموي لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو في ما يتعلق بسلطاتها أو بتعيين حدودها وتخومها. ولا تعبر الإشارة إلى شركات محددة أو منتجات بعض المصنعين، سواء كانت مرخصة أم لا، عن دعم أو توصية من جانب منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة أو الصندوق الدولي للتنمية الزراعية أو برنامج الأغذية العالمي أو تفضيلها على مثيلاتها مما لم يرد ذكره.

الأوصاف المستخدمة في الخرائط وطريقة عرض موضوعاتها لا تعبر عن أي رأى خاص لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة أو للصندوق الدولي للتنمية الزراعية أو لبرنامج الأغذية العالمي في ما يتعلق بالوضع القانوني أو الدستوري لأي بلد أو إقليم أو مجال بحري، أو في ما يتعلق بتعيين حدود كل منها.

ISBN 978-92-5-607316-7

جميع حقوق الطبع محفوظة. وإنّ منظمة الأغذية والزراعة تشجّع نسخ ونشر المواد الإعلامية الواردة في هذا المطبوع. ويجوز عند الطلب استخدامه مجاناً لغير الأغراض التجارية. وقد يتوجّب دفع رسوم مالية لقاء نسخه بغرض إعادة بيعه أو لأغراض تجارية أخرى، بما في ذلك للأغراض التعليمية. وتقدم طلبات الحصول على إذن بنسخ أو نشر منتجات المنظمة المحميّة بموجب حقوق الطبع وغيرها من استفسارات عن الحقوق والتراخيص بالكتابة على عنوان البريد الإلكتروني: copyright@fao.org

© FAO 2012

المحتويات

٤ تقديم
٦ شكر وتقدير

٨ نقص التغذية حول العالم في عام ٢٠١٢

٨ سوء التغذية حول العالم
١٣ التحسينات التي حدثت في البيانات والمنهجية

١٥ النمو الاقتصادي والجوع وسوء التغذية

١٥ نمو الدخل والتغيّرات في استهلاك الأغذية
٢١ كيف يسهم النمو الاقتصادي في الحد من الجوع وفي تحسين التغذية؟
٢٤ النتائج المتعلقة بالتغذية – حدوث تقدم على نطاق العالم ولكن ما زالت توجد مشاكل كثيرة

٣٠ إسهام النمو الزراعي في الحد من الفقر والجوع وسوء التغذية

٣٠ دور النمو الزراعي في تحقيق النمو الاقتصادي والحد من الفقر والجوع
٣٢ إسهام أصحاب الحيازات الصغيرة في زيادة الإنتاج والإنتاجية في القطاع الزراعي
٣٥ الجوع والزراعة والتنمية المستدامة
٣٧ أهمية الاقتصاد الريفي غير الحقلي وصلاته بالزراعة

٣٩ الحماية الاجتماعية للفقراء والضعفاء

٣٩ هي أحد الأساسات التي يقوم عليها الحد من الفقر ومن سوء التغذية
٤٠ شبكات الأمان الاجتماعي الرامية إلى تحسين الأمن الغذائي والتغذية
٤٤ الحماية الاجتماعية والنمو الاقتصادي

٥١ الملحق الفني

٥١ الملحق ١: مدى انتشار نقص التغذية والتقدم المحرز نحو تحقيق هدف مؤتمر القمة العالمي للأغذية وغايات الأهداف الإنمائية للألفية في البلدان النامية
٥٥ الملحق ٢: تحديث وإصلاح منهجية منظمة الأغذية والزراعة لتقدير انعدام الأمن الغذائي – موجز بالتغييرات وتأثيراتها
٦٣ الملحق ٣: مسرد بمصطلحات مختارة مستخدمة في هذا التقرير

٦٤ الحواشي